



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISJ

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

Dr. AZHAR TALAL
HAMED AZIZ *

**THE EFFECT OF USING CAMP MODEL IN THE
ACQUISITION OF THE STUDENTS AT THE
DEPARTMENT OF QURAN SCIENCES AND ISLAMIC
EDUCATION FOR THE SUBJECT THE TERMINOLOGY
OF THE HONORABLE HADITH**

ABSTRACT

This research aimed at identifying "the effect of using Camp model in the acquisition of the students at the department of Quran Sciences and Islamic Education for the subject The Terminology of the Honorable Hadith".

The sample of the study consisted of (١٣٨) first year male and female students at the department of Quran Sciences and Islamic Education, College of Education for Human Sciences, Mosul University. These students were deliberately selected from the research population, The experimental group consisted of (٦٦) students and it was studied based on Camp model, while the control group consisted of (٧٢) students who studied the same subject in the ordinary method.

To fulfill the objective and the hypothesis of the study, the researcher prepared a tool for measuring the acquisition from the objective tests which involve (the selection from multiple and the correct, and error essay tests with multiple answers. In its final form, the test included (٣٠) paragraph that were distributed to the three sections in accordance with the levels of (knowledge, understanding and application) of the knowledge scope of Bloom's classification. The validity and invariability of the tool was accomplished, and the difficulty coefficient of the paragraphs difficulty and distinctiveness was found.

After collecting the data and analyzing them using the T test for two separate samples, the results showed the following:

- ١- There is a statistically significant difference between the average acquisition of the experimental group and the control group in favor of the experimental group.

In the lights of the research findings, the researcher

*Dep. of Quranic
Sciences, College of
Education for Humanities,
Mosul University.*

KEY WORDS:

effect, Camp, model ,
acquisition , Islamic
Education.

ARTICLE HISTORY:

Received: ٢٧/٠٨/٢٠١٧

Accepted: ١٠/٠٩/٢٠١٧

Available online: ١/٠٢/٢٠٢٠

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ))

* Corresponding author: E-mail: Azhar.saffawi99@gmail.com

submitted several recommendations and suggests some related studies.

اثر استخدام انموذج كمب في تحصيل طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمادة مصطلح الحديث النبوي الشريف

ا.م.د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

قسم علوم القرآن / كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل

الخلاصة: استهدف البحث التعرف على " اثر استخدام أنموذج كمب في تحصيل طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمادة مصطلح الحديث النبوي الشريف".

تكونت عينة البحث من (١٣٨) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية / كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل، اختيروا قصدياً ، إذ تكونت المجموعة التجريبية من (٦٦) طالباً وطالبة درست على وفق انموذج كمب ، أما المجموعة الضابطة فضمنت (٧٢) طالباً وطالبة درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

ولتحقيق هدف البحث وفرضيته أعدت الباحثة أداة لقياس التحصيل من نوع الاختبارات الموضوعية والمتضمنة اختباري (الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ) والمقالية ذات الإجابات المحددة، اشتمل الاختبار في صيغته النهائية على (٣٠) فقرة وزعت على الأبواب الثلاثة على وفق مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وإيجاد معامل صعوبة الفقرات وتميزها ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ما يأتي:-

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات واقترحت اجراء دراسات مماثلة مع التنوع في المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: أثر، انموذج، كمب، تحصيل، تربية اسلامية.

مشكلة البحث :

تأتي السنة النبوية في المقام الثاني بعد كتاب الله تعالى . فالقران الكريم هو الدستور الذي يحوي الأصول والقواعد الأساسية للإسلام : عقائده ، وعباداته ، وأخلاقه ، ومعاملاته . والسنة النبوية هي التي بينت تلك الأصول ، وكانت التطبيق العملي للقران في ذلك كله . وقد تضافرت نصوص القران الكريم على إثبات هذه الحقيقة ، وتأكيد حجية السنة كمصدر ثان للتشريع الاسلامي^(١).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لمادة التربية الإسلامية ، الا ان هناك مشكلات كثيرة متنوعة ظهرت في مجتمعاتنا الإسلامية نتيجة للتطورات السريعة وتدفق المعارف الإنسانية والعلمية وتعقد الحضارة وتشابكها أدى الى عدم وجود توازن سليم بين تكنولوجيا الحديثة وبين الحياة الاجتماعية والتعليمية فأصبح الفرد غير قادر على التكيف أمام هذا الكم الهائل من وسائل التقنية التطورات السريعة ، هذا بالإضافة الى ان وسائل الإعلام الأجنبية المرئية والمسموعة والمقروءة وتصفح طلبتنا للشبكة المعلوماتية دون نقد وتمحيص في ظل مخرجته المبهرة نتج عنه سلوكيات غريبة على مجتمعنا منها : تدنى مستوى العلاقة بين المدرسين والمتعلمين^(٢).

ومن جانب آخر بدأت العملية التعليمية تعاملها وبكل فروعها بوصفها مادة دراسية تفهم وتستوعب بهدف النجاح في الامتحان ، وهو أمر لا يتفق مع طبيعتها ، بل إنها تتراجع في أهميتها إذا ما تعارضت مع سائر المواد الأخرى ، إذ أن كثيراً من مبادئها ومصطلحاتها هي من الأمور المجردة التي يصعب على الطلبة فهمها واستيعابها بصورة سليمة ، ولا سيما مادة مصطلح الحديث النبوي الشريف التي تعد مادة صعبة مقارنة بباقي فروع التربية الإسلامية الأخرى ، لأنها تتطلب وعياً خاصاً وقدرات تسمح بفهمها .

ولقد شخصت الباحثة من خلال تواجدها في قسم علوم القران الكريم والتربية الإسلامية وإطلاعها على درجات مادة مصطلح الحديث كونها عضوه في اللجنة الامتحانية ولقاءاتها بمدرسي المادة ان هنالك صعوبة لدى الطلبة في استيعاب هذه المادة وخاصة في السنة الأولى ، لما تمتاز به هذا المادة من كم المصطلحات والتقسيمات للانطلاق بها نحو تخريج الحديث النبوي الشريف .

ومن هنا شعرت الباحثة بان هناك حاجة إلى دراسة علمية جادة تسعى بالانتقال من أسلوب تدريس مادة التربية الإسلامية من مفهومه التقليدي السائد كعملية تدريس وتحفيظ وتسميع الى بيئة تعلم يتحول فيه المدرس من مرسل وملقن للمعلومات الى خبير بشؤون البحث والقيادة والتوجيه والإرشاد ، ويتحول الطالب من مستقبل لهذه المعلومات الى مشارك في استنتاجها والوصول اليها من خلال ما يمر به من خبرات في مواقف تعليمية تساعده على رؤية النموذج الحي للعمل الفكري

(١) دراسات في الثقافة الإسلامية، الجلي: ٤٦

(٢) التوجيه النفسي في أساليب التدريس الشراعية: ٤٣

الأصيل ، وهذا ما أكدته دراسة السلطان (٢٠٠٧) ^(١) ودراسة المشهداني (٢٠٠٨) ^(٢) ودراسة العبودي (٢٠١١) ^(٣) ودراسة الجرجري وشلمة (٢٠١٣) ^(٤) فكلما حاولنا التخلص من قيود الطرائق التقليدية تزداد قابلية الطلبة على التعلم على نحو أفضل ويرتفع مستوى تحصيلهم ،وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما اثر استخدام انموذج كمب في تحصيل طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمادة مصطلح الحديث النبوي الشريف ؟
أهمية البحث :

شهدت المؤسسات التعليمية تطورا في مجال التعليم وأهدافه وطرقه وفقا للتغيرات الحادثة في المجتمع ، وفي الوقت نفسه سعت الى قيادة هذا المجتمع لمواكبة التطورات الحادثة على المستوى العالمي ، فعالمنا يعيش الان ما يعرف بمجتمع المعلوماتية ، وهذا يضع نظام التعليم العالي أمام مسؤوليات عديدة منها إعداد المتعلمين وإكسابهم مقدرات ومهارات ونماذج وأساليب تفكير مع هذا المجتمع ^(٥).

وتبرز أهمية الجامعة وما تقوم به من اثر في مجابهة التغيرات والتطورات التي تشهدها المجتمعات الإنسانية باستمرار ، نتيجة لما تحدثه التطورات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية من اثر في بنيتها ، فقد أصبحت تلك التغيرات تشكل ضغوطا ملموسة في خطى الحضارة الحالية ، وهذا يؤدي بالجامعة بوصفها مؤسسة اجتماعية تربوية لان تأخذ بنظر الاعتبار هذه المتغيرات وتستجيب لها .

وهذا ما أكدته المؤتمر الذي عقد في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام (٢٠٠٣) ^(٦) حيث جاء بعدة توصيات منها: مكانة الشباب الجامعي في المجتمع وواجبهم في النهوض بالأمة وتحقيق أهدافها من خلال تبصير الجامعة لهم بما يستهدفهم من الغزو الفكري الهدام وبيان دورهم في مقاومته.

(١) اثر تدريس الجغرافية على وفق انموذج كمب في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي، الجامعة المستنصرية، رؤى رياض السلطان، (٢٠٠٧) رسالة ماجستير غير منشورة.

(٢) اثر استعمال أنموذجي ثيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، احمد عبد الستار عبد الواحد المشهداني (٢٠٠٨) ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

(٣) أثر أنموذجي كمب ورايجلوث في اكتساب مفاهيم علم النفس التربوي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات كلية التربية للبنات ، علي جراد يوسف العبودي (٢٠١١) ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

(٤) اثر أنموذج كمب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ، خشان حسن علي الجرجري ، وسن عبدالله احمد الشلمة (٢٠١٣)، (رسالة ماجستير غير منشورة).

(٥) طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي، الشرييني: ٥.

(٦) وقائع مؤتمر (٢٠٠٣) تحصين شباب الجامعة ضد الغزو الفكري المقام في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة للفترة من ١٤-١٦/٤،مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والانسانية،مج ١٥، ٢ع، ص: ٢٧٤-٢٨٤.

لذا يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد كون الجامعة هي منبع الفكر العلمي المبدع ومركز الإشعاع الفكري الخلاق لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة، وأداة رئيسة في نقل الخبرة الإنسانية الثقافية والعلمية فضلا عن تأثير التجديد والتقدم التكنولوجي المتراكمة عبر السنين في ضوء العمل الدؤوب في البحث والتطوير^(١).

وتحتل التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه هذه التربية من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستتبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، تهدف الى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة^(٢).

وإذا كان القرآن الكريم هو المصدر الأول للتربية الإسلامية ، فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني المتمم لهذا المصدر ، فهي تشكل مع القرآن الكريم المصدرين الأساسيين للتربية الإسلامية وهي بالنسبة للقرآن الكريم على ثلاثة أوجه :

١- تبين مبهمه وتفصل مجمله وتخصص عمومه كما انها تبين الناسخ من المنسوخ ومن أمثلة ذلك بيان السنة للصلاة والزكاة.

٢- انها تزيد على فرائض تثبت أصولها في القرآن الكريم بان تأتي بأحكام زائدة مكمله لهذه الأصول مثال اللعان ، فقد بينه القرآن بيانا كاملا والسنة قررت الفصل بين الزوجين ففرقت بينهما.

٣- انها تأتي بأحكام جديدة لم ينص عليها القرآن الكريم ومن أمثلة ذلك تحريم أكل الحمر الأهلية والسنة النبوية هي التطبيق العملي للإسلام ومن ثم فهي تحول المفاهيم المجردة الى واقع ملموس تركه الحواس ، فالرسول (ﷺ) قد رسم بسنته السلوك العملي الذي ينبغي ان يسير عليه المسلم في حياته ، فقد كان (ﷺ) يلتزم التزاما كاملا بما يدعو اليه فلا فرق بين الواقع الذي يحياه والمثال الذي يدعو اليه^(٣).

وقد اشتملت السنة النبوية على كل ما ينظم حياة الإنسان في الدنيا والآخرة ووضحت الصورة الصحيحة لعلاقة الإنسان مع خالقه وعلاقته مع نفسه وعلاقته مع الناس ويبين هذا ما ورد عن رسول الله (ﷺ) انه كان يقول في خطبته بعد التشهد (إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا)^(٤).

وقد أكد الإسلام على أهمية الدور الذي يؤديه المدرس في العملية التعليمية من خلال تدريسه لمادة التربية الإسلامية ، ويتضح ذلك من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تعاضدت على تبين فضله ، والتنبيه على بالغ أثره في بناء الفرد وإصلاح المجتمع وحمل رسالة

(١) رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي ، زاير: ٥٣.

(٢) طرق تدريس التربية الإسلامية، الشمري: ٣٩-٤٠.

(٣) المرشد في تعليم التربية الإسلامية، شحاته: ١٣-١٤.

(٤) أخرجه الامام احمد بن حنبل ، مج ٢٢/ ٣٢٠ : رقم الحديث ١٤٤٣١

الاسلام وتعليمها للناس قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١) (٢).

وحتى نقوم بإعداد مدرس القرآن الكريم الواعي والقادر على إيصال أنوار القرآن الكريم وتحقيق رسالته في صناعة الحياة برسوخ وتفتح واتزان مع فهمه العميق للعصر واستشرافه للمستقبل فإنه يجب ان تتضافر الجهود وتلتحم الهمم من اجل إعدادة إعدادا راسخا في الجوانب الأكاديمية التخصصية والمهنية والثقافية والشخصية من اجل تعميق فهمه بالإسلام عقيدة وشريعة وفكرا وممارسة وأصولا وإحكاما (٣).

وأشار حميدة (٢٠٠٠) إلى أن الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدتها، التوجهات التربوية الحديثة وأصبحت تربية المدرس في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس، إذ سادت حركة إعداد المدرسين القائمة على المهارات التدريسية معظم برامج إعداد المدرسين في جميع دول العالم، بهدف إعداد مدرسين ماهرين قادرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم (٤). ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ضرورة البحث عن احدث الأساليب والطرائق والنماذج التعليمية التي تثير اهتمام الطلبة ، وتحفزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفعالة التي تؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي.

وبعد النموذج التعليمي صيغة من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف هامة تتعلق بعملية التعليم والتدريس وتوجيه نشاط المدرس داخل غرفة الصف ، ويتم في هذا النموذج تنظيم المعلومات حول العملية التعليمية ، وتحديد المسلمات وطرح الفروض ، وتقديم المسارات لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفروض المقترحة بهدف تنظيم مواد التعليم للوصول الى أكثر صور التدريس والتعليم الفعالة ، والنماذج التعليمية صيغة توضيحية تطبيقية تحاول تحديد الإجراءات الواجبة التي يمكن استخدامها في الممارسة بما يتلائم مع طبيعة المنهج الدراسي والإطار الاجتماعي .

وتشكل النماذج التعليمية حركة متقدمة في استغلال مبادئ ونظريات التعلم ونتائج البحوث التي تدور حول التعلم او التدريس لتفعيل عملية التعليم داخل غرفة الصف ، كما ان هذه النماذج مقدمة تجريبية يمكن ان تسهم في تسويق نظريات للتعليم من شأنها ان ترفع من كفاية عمليات التدريس الصفي (٥).

(١) سورة المجادلة، آية : ١١

(٢) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية ،الجلاد: ٣٢.

(٣) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية ،الجلاد: ٥٦

(٤) مهارات التدريس ،حميدة: ١٢.

(٥) مقدمة في التربية ،الخالدة: ٤٣

ويبين سرايا (٢٠٠٧) في هذا المجال وخصائصه بأن الأنموذج (Model) تمثيل تخطيطي تسكن به الأحداث والعمليات والإجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير^(١).

حيث تأخذ نماذج التعليم والتدريس مسارات متعددة، إلا أنها تجمعها قواسم مشتركة وهي محاولتها بناء جسر يصل بين العلوم النظرية من جهة (نظريات التعلم) والعلوم التطبيقية (استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم) من جهة أخرى^(٢).

وقد دخلت تكنولوجيا التعليم ميدان التربية كأحد نواتج تحول العملية التربوية والتعليمية من نمطها التقليدي العشوائي إلى نمط المنظم الذي قسم العملية التعليمية إلى مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، تلك المدخلات تتفاعل مع بعضها البعض في عمليات تفاعلية تنتج في النهاية مخرجات تحقق أهداف النظام التعليمي وتطلعاته.

"من هنا أدرك علماء التربية أهمية استخدام المنحى النظمي، الذي يشمل على جميع المدخلات والعمليات والمخرجات؛ أي يضم عمليات التصميم والتنفيذ والتقييم من مختلف جوانبها البشرية وغير البشرية"^(٣).

ولقد تعددت النماذج التي تناولت تصميم البرامج التعليمية تبعاً لمستوياتها من حيث الشمول والعمق، أو لطبيعة الأهداف ونواتج التعلم المستهدفة، أو لمستويات إتقان تعلمها^(٤).

ومن هذه النماذج انموذج كمب والذي يتصف بالنظرة الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط للتعليم أو التدريب بمستوياته المختلفة^(٥). واستنادا الى ما تقدم يمكن ان نوجز أهمية هذه البحث بالاتي:

١. يأتي استجابة للاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية ، اذ ان تجريب أنموذج كمب يشكل إضافة جديدة للبحوث المقدمة سابقا في ميدان التربية الإسلامية.
٢. ضرورة استعمال النماذج التعليمية الحديثة التي تعتمد على المشاركة الفعلية للطلبة في العملية التعليمية.
٣. يعد البحث انطلاقة لباحثين آخرين في مجال طرائق تدريس التربية الإسلامية واستكمالاً لأبحاث مستقبلية في هذا المجال.
٤. التعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل لمحاولة تكييفها بحيث تسهم في زيادة تحصيل الطلبة والحد من تأثيرها السلبي في تحصيلهم.

(١) التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ،سرايا: ٦٥

(٢) المدخل إلى طرائق التدريس العامة ،إبراهيم: ٢٣

(٣) المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ،الفرا: ١١٩

(٤) تكنولوجيا التعليم، النظرية والممارسة ،اشتية، وعليان: ٥٦

(٥) تصميم التعليم نظرية وممارسة ،الحيلة: ٧٠-٧١

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام أنموذج كمب في تحصيل طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمادة مصطلح الحديث النبوي الشريف.

فرضيات البحث : لغرض تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل أفراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كمب وأفراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

خامساً: حدود البحث : يقتصر البحث على :

١. طلبة السنة الأولى (الصباحي) في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية /كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل .

٢. الأبواب الثلاثة الأولى من كتاب تيسير مصطلح الحديث المقرر تدريسه في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، تأليف محمود الطحان ، الطبعة العاشرة ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٦.

سادساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الأنموذج : عرفه كل من :

١. **رشيد (٢٠٠٩):** بأنه " تمثيل مبسط ، على شكل مخطط مثلاً ، حيث يمكن التعرف على مختلف العناصر المكونة للنظرية الممثلة ، ويبين بدقة التأثيرات المتبادلة بين هذه العناصر ، ويصف النتائج المحصل عليها" ^(١).

٢. **وداخل (٢٠١٣):** بأنه "الخطط التعليمية المبنية على أسس نظرية نفسية قد طبقت على مجتمع ما ، تضيف للمتعلّم الخبرات والإمكانات العقلية الفاعلة داخل المجتمع التعليمي ، وتساعد على التمكن من الوصول الى أعلى مستويات الفهم " ^(٢)

ثانياً: انموذج كمب : عرفه كل من :

١. **سلام (٢٠٠١):** "بأنه :عبارة عن أنموذج لتحديد حاجات المتعلم واختيار المواضيع وتحديد خصائص المتعلمين وتصميم الأنشطة وإعداد الأدوات وتصميمها لتقويم النتائج" ^(٣).

٢. **الحيلة (٢٠٠٨):** " بأنه نموذج يتصف بالنظرة الشاملة التي تأخذ بنظر الاعتبار جميع العناصر الرئيسية في عملية التخطيط للتعليم او التدريب بمستوياته المختلفة، حيث يساعد هذا النموذج في رسم المخططات لاستراتيجيات التعليم بما في ذلك تحديد الأساليب والطرائق ،والأساليب التعليمية من اجل تحقيق أهداف المساق او المقرر " ^(٤).

(١) النماذج التعليمية ، رشيد: ٩٩

(٢) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، زاير وداخل: ١٤٠

(٣) تصميم التدريس ، سلام: ١٠٦

(٤) تصميم التعليم نظرية وممارسة ، الحيلة : ٧٠ - ٧١

اما التعريف الإجرائي لأنموذج كمب : مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة التي يؤديها تدريسي المادة مع طلبة السنة الأولى وفقا لخطوات الأنموذج يوظفها لإعداد خطط دراسية للمصطلحات والمهارات الواردة في الأبواب الأول والثاني والثالث من كتاب مصطلح الحديث النبوي الشريف واختيار الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لها من اجل تحقيق أهداف تدريسية معدة مسبقاً.

ثالثاً: التحصيل : عرفه كل من :

١ - القواسمة وأبو غزالة (٢٠١٣): بأنه " مصطلح يشير الى المعارف التي يكتسبها الفرد أثناء تعلمه لمبحث معين او لمجموعة المباحث التعليمية التي يتعلمها الفرد في فصل دراسي او سنة دراسية او مرحلة دراسية " (١).

٢ - زاير وداخل (٢٠١٣): بأنه " القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل اكبر عدد من الأسئلة التي توجه له " (٢).

وعرفت الباحثة التحصيل إجرائيا بأنها : مقدار المعلومات التي يحصل عليها طلبة السنة الأولى بعد تدريسهم مادة مصطلح الحديث النبوي الشريف ، وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها من خلال إجاباتها عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث.

رابعا: مصطلح الحديث النبوي : عرفه كل من :

١ - صالح (١٣٩٩هـ): بأنه " هو العلم بأصول ، وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد " (٣).

٢ - الطحان (١٩٩٦): بأنه " علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد " (٤).

أما التعريف الإجرائي لمصطلح الحديث النبوي الشريف فتعرفه الباحثة بأنه:

مادة مقرر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليدرس بها طلبة السنة الأولى في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتتضمن: الخبر ، صفة من تقبل روايته وما يتعلق من الجرح والتعديل ، والرواية وآدابها وكيفية ضبطها ، وتوضيحها وتوظيفها في حياة الدنيا والآخرة.

(١) تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث ، القواسمة وأبو غزالة: ٣١٩

(٢) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، زاير وداخل: ١٥٣

(٣) لمحات في اصول الحديث ، صالح، ١٣٩٩هـ: ١١

(٤) تفسير مصطلح الحديث ، الطحان، ١٩٩٦: ١٥

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

أولاً :أنموذج جيرولد كمب (لتصميم التدريس) المشتق من منحنى النظم :

يعد منحنى النظم منهجاً وطريقة علمية في تخطيط أي عمل او نشاط وتنفيذه وتقييمه لتحقيق أهدافه المنشودة^(١). لقد جاء الاهتمام باستعمال تحليل النظم في ميدان التعليم متأخراً نسبياً عن استعماله في الميادين الأخرى، فقد بدأ الاهتمام به في ميدان التعليم في العقد السادس من القرن العشرين .وينظر إلى أسلوب تحليل النظم، على أنه أسلوب لمعالجة المشكلات للوصول إلى قرارات وبدائل لهذه الحلول. يتكون كل نظام من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وهذا ينطبق على جميع أنواع النظم سواء أكانت مفتوحة أم مغلقة^(٢).

لذا يعد أسلوب النظم منهجاً وطريقة علمية تساعد في تنظيم العمليات وضبط العلاقات بين مكونات النظام حتى تحقق قدرًا من التكامل بين أجزائه وان السير على وفق خطواته يسهم في ابعاد شبح العشوائية والارتجال مما يوفر الكثير من الجهد والوقت^(٣).

١ - التصميم على وفق منحنى النظم:

يعود التصميم على وفق منحنى النظم إلى نظرية (سكنر) في التعزيز، وجهوده في التعليم المبرمج، وإلى الفكر الجشطالتي الذي يشير إلى أن الكل هو عبارة عن مجموع أجزاء، فضلاً عن العلاقة التي تربط هذه الأجزاء إذ يؤكد النظام على العلاقات الشبكية التي تربط عناصره المختلفة من مدخلات وعمليات ومخرجات ربطاً محكماً من خلال خطوط التغذية الراجعة المستمرة، فالمدخلات تتكون من مجموعة من العناصر التي تزود النظام بالمواد اللازمة له، في حين تلاحظ المخرجات عن طريق الطرق والأساليب التي تهتم بمدخلات النظام بالمعالجة بحيث تتحقق النتائج المراد تحقيقها، وتمثل العمليات أداة الوصل المتفاعلة بين المدخلات والمخرجات، كما تتضمن وصفاً إجرائياً مفصلاً لكيفية تحقيق الأهداف^(٤).

وقد عرف (Reigelath) تصميم التدريس على انه العلم الذي يهتم بفهم طرائق التدريس وتحسينها وتطبيقها بهدف تحديد انسب طريقة تدريسية لتحقيق التغير المطلوب في المعارف والمهارات لموضوع ولمجموعة محددة من المتعلمين^(٥).

(١) تصميم التعليم نظرية وممارسة، الحيلة : ٣٢

(٢) المنهج التربوي الحديث والتكنولوجيا، مازن: ٢٣-٢٤

(٣) تطوير وتقييم نموذج تدريس في تصميم التقنيات التعليمية ونتاجاتها وفق منحنى النظم، حمدي نرجس ، مجلة دراسات مجلد ٢٦ عدد ١ : ٧٥

(٤) اثر برنامج تدريب المعلمين على منهاج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك للمؤهل العلمي، المنيزل: ٧٦

(٥) Instructional design : what is it and why is it ? Inc. M. Reigeluth (Ed) Instructional design theories and models : An overview of their current status New jersey, Reigeluth , C.M. p: ٢١٦.

ويحدد (زيتون) بان تصميم الدروس على وفق مدخل النظم له مزايا أهمها:-

١. تنظيم كافة عمليات تصميم التدريس بصورة نسقيه تعمل معا على نحو متوافق ومتناغم ومتفاعل لتحقيق أهداف منظومة التدريس .
٢. خضوع النظام التدريسي لنوع من الضبط والتوجيه والمراجعة ، الأمر الذي يترتب عليه تحسين تنقيح النظام باستمرار وصولا لأفضل النتائج المتوقعة .
٣. التركيز على المتعلم بالدرجة الأولى ، اذ يعطى هذا المدخل غالبا خصائص المتعلم أهمية كبرى ، فكافة عمليات تصميم منظومة التدريس تأخذ في حسابها تلك الخصائص ^(١).

٢ - انموذج جيرولد كمب :

تعددت نماذج التدريس وتنوعت تبعا للافتراضات الرئيسة التي تعتمد عليها فمنها ما يعتمد على المبادئ والمفاهيم المستمدة من النظرية السلوكية والبعض الآخر ينطلق من النظريات المعرفية في حين ان هناك نماذجا أخرى تجمع بين المفاهيم والمبادئ المستمدة من النظرية السلوكية والمعرفية^(٢).

ويعد انموذج جيرولد كمب من أوائل المشهورين في علم تصميم التدريس اذ كان أول

من طور أنموذجه في كتاب متخصص وكان بعنوان (The Instructional design process

١٩٨٥) ويتصف أنموذج جيرولد كمب لتصميم التدريس والمشتق من منحى النظم بتركيزه على التتابع والتسلسل المنطقي لخطواته دون ان يكون هناك ترتيب ثابت لهذه الخطوات مما يعطي مرونة لحذف بعض العناصر او تعديلها، ويركز على حاجات المتعلم والأهداف والأولويات والمعلومات التي ينبغي التعرف عليها، فضلا عن المراجعة والتغذية الراجعة ويمكن استعمال هذا الأنموذج مع أي مستوى من مستويات التعليم ^(٣).

مميزات انموذج جيرولد كمب لتصميم التعليم:

١. المرونة في تطبيق خطواته ، إضافة إلى الترابط العضوي بين تلك الخطوات واعتماد التعديل و التقويم في كل خطوة .
٢. قدرته على ربطه بين الامكانيات المتاحة والأنشطة التعليمية المقترحة و التي تحقق الأهداف التعليمية المرسومة للمتعلمين بشكل واقعي.
٣. ان نجاح النموذج عبر تلك العقود مرجعه إلى قابلية النموذج لاستيعاب كل المستجدات التربوية ^(٤).

(١) تصميم التدريس رؤية منظومية ، زيتون: ٦٨

(٢) مبادئ علم النفس التربوي الزغلول: ٣٢٠

(٣) تصميم التدريس ، قطامي واخرون: ٢٠٥

(٤) منتدى تكنولوجيا التعليم ، مفهوم انموذج التصميم ، ٢٠١٠: نت

وترى الباحثة ان انموذج كمب يجعل المصمم التعليمي يشعر بالراحة عند تعامله مع هذا النموذج كونه يمتاز بالروابط العضوية بين الأهداف التعليمية والمحتوى والمصادر والأنشطة التعليمية المصاحبة لمواضيع الوحدات التعليمية، إضافة إلى اعتماده الاختبار القبلي الذي يمكن للمدرس من تحديد نقطة البدء مع المتعلمين للمحافظة على وقت العملية التعليمية من الضياع وفق مستوى قدراتهم وخبراتهم التعليمية السابقة .

ويحدد كمب في أنموذجه ثمانى خطوات يمكن استعمالها في تصميم التدريسي:

١. **تحديد احتياجات المتعلمين :** وصياغة الأهداف العامة، واختيار الموضوعات ومهام العمل اللازمة في عملية التعليم والخاصة لتعليم كل موضوع .
 ٢. **تحديد خصائص المتعلمين :** الواجب اعتبارها في أثناء تصميم التعليم
 ٣. **تحديد الأهداف التعليمية :** المراد أن يحققها المتعلمون في صورة نتائج سلوكية يمكن قياسها وتقويمها.
 ٤. **تحديد محتوى المادة الدراسية :** التي ترتبط بكل من الأهداف التعليمية.
 ٥. **إعداد أدوات قياس قبلي مناسبة :** لتحديد خبرات المتعلمين السابقة ومستواهم المعرفي الحالي في الموضوع أو الموضوعات الدراسية التي سيتم تناولها من خلال الخطة التعليمية.
 ٦. **تصميم نشاطات التعليم والتعلم :** والمصادر والوسائل التعليمية التي سوف يتم من خلالها وبواسطتها تناول محتوى المادة الدراسية ، بما يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية.
 ٧. **تحديد الإمكانيات والخدمات المساندة :** مثل الميزانية ، الأشخاص ، جدول الدراسة ، الأجهزة والأدوات وغيرها من التسهيلات التعليمية.
 ٨. **تقويم تعلم الطلبة ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية :** والاستفادة من نتائج هذا التقويم في مراجعة وإعادة تقويم أي خطوة أو جانب معين من الخطة يحتاج إلى تحسين ^(١).
- ثانياً: مصطلح الحديث النبوي:**

تعود أهمية السنة النبوية الشريفة الى أنها المصدر الثاني من مصادر التشريع في الاسلام بعد القرآن الكريم ، فهي اما مؤيدة مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم من أوامر ونواه وغير ذلك ، او مبنية لما يحتاج منه الى بيان ، وذلك بأمر الله تعالى لنبيه (ﷺ) قَالَ مَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَفْكَرُونَ﴾ ^(٢) وقد احتلت السنة النبوية المكان السامية والأهمية البالغة في الدين ، وحظيت بعناية الصحابة (رضي الله عنهم) واهتمامهم البالغ بها بعد اهتمامهم بالقران الكريم ، فتلقوها وحفظوها وعملوا بها وحرصوا عليها كحرصهم على القرآن الكريم ، غير أنهم لم يدونوها كما دونوا القرآن الكريم اكتفاء بحفظهم لها في صدورهم امثالاً لنهي النبي (ﷺ) خشية اختلاطها مع

(١) تصميم التعليم نظرية وممارسة ،الحيلة: ٧١

(٢) سورة النحل، آية: ٤٤

القران الكريم، وبعد وفاة الرسول (ﷺ) وجد من الصحابة (رضي الله عنه) من استجاز كتابة السنة إيماناً منهم بان المانع من كتابتها قد زال بعد نزول القران الكريم واكتمال تدوينه وامن التباسه بغيره ، فكان أول من صنف في الحديث: محمد بن شهاب الزهري بأمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (رحمهما الله)، وكان ذلك على رأس مئة سنة من الهجرة (١).

أولاً : أقسام علم الحديث : ينقسم علم الحديث الى قسمين :

علم الحديث رواية : وهو العلم الذي يقوم على نقل أحاديث عن النبي (ﷺ) أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته ، وروايتها بدقة وضبط وتحريروا ألفاظها بمعرفة وأمانة .

علم الحديث دراية : هو علم يُبحث فيه عن أحوال الراوي والمروي من حيث القبول والرد (٢).

ثانياً: تقسيم الخبر باعتبار وصوله إلينا : ينقسم الخبر بالنسبة لوصوله إلينا إلى قسمين:

١- إن كان له طرق غير محصورة بعدد معين، فهو المتواتر .

٢- وإن كان له طرق محصورة بعدد معين، فهو الآحاد.

أ: الخبر المتواتر: هو ما رواه عدد كثير، تُحِيل العادة تواطؤهم على الكذب. وينقسم الى قسمين:

• **المتواتر اللفظي:** وهو ما تواتر لفظه ومعناه.

• **المتواتر المعنوي:** هو ما تواتر معناه دون لفظه (٣).

ب: خبر الآحاد: هو ما لم يجمع شروط المتواتر المتقدمة أو أحدها، سواء كان رواه واحداً أو عدداً. وينقسم الى ثلاثة اقسام:

١- **الغريب:** وهو ما ينفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به من السند، وقد يعبر علماء الحديث عنه بالفرد.

٢- **العزير:** وهو ما يرويه اثنان عن اثنين في كل طبقة، ولو كان ذلك في طبقة واحدة، ولا مانع من أن يزيد في بعض طبقاته، فالمدار تحقق التثنية في طبقة ما.

٣- **المشهور:** وسماه جماعة من الفقهاء: المستفيض، وهو: ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين ولم يبلغ حد التواتر (٤).

ثالثاً: أقسام الحديث من حيث القبول والرد :

ينقسم الحديث النبوي من حيث القبول والرد الى : صحيح وحسن وضعيف وكما يأتي :

أ. المقبول : وهو ما ترجح صدق الخبر به ، وحكمه وجوب الاحتجاج والعمل به . وينقسم الحديث المقبول الى قسمين رئيسيين هما الصحيح والحسن وكل منهما ينقسم الى قسمين:

(١) محاضرات في علوم الحديث ، الضاري: ٥-٩

(٢) شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ، ابن عثيمين : ١٢/١

(٣) علوم الحديث ونصوص من الاثر ، عليان وآخرون : ٩٣

(٤) حجية خبر الآحاد في العقائد والأحكام ، صبري: ٧/١؛ وينظر: (تعليق التحف على منظومة طرفة الطرف في مصطلح من

سلف ، الشنقيطي: ٤١-٥٠

١ - **الصحيح** : ينقسم الحديث الصحيح الى : صحيح لذاته، وصحيح لغيره ، **فالصحيح لذاته** : هو ما اتصل سنده برواية عدل تام الضبط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً. **واما الصحيح لغيره**: هو ما اتصل سنده برواية عدل غير تام الضبط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً.

٢ - **الحسن** : ينقسم الحسن الى قسمين: حسن لذاته وحسن لغيره . **فالحسن لذاته** : هو ما اتصل سنده برواية عدل خف ضبطه عن ضبط رجال الصحيح مع سلامته من الشذوذ والعلّة . **واما الحسن لغيره**: فهو الضعيف الذي يعود ضعفه الى ضعف حفظ رواية او جهالته او نحوهما^(١).

ب. **المردود** : وهو ما لم يترجح صدق الخبر به ، وحكمه : انه لا يحتج به ولا يجب العمل به. ولقد قسم العلماء الخبر المردود الى أقسام كثيرة وأطلقوا على كثير من تلك الأقسام أسماء خاصة بها، ومنها ما لم يطلقوا عليها اسما خاصا بها بل سموها باسم عام وهو الحديث (الضعيف) اما أسباب رد الحديث فكثيرة ، لكنها ترجع بالجملة الى احد سببين رئيسيين هما :

١ - سقط في الإسناد

٢ - طعن في الراوي

الحديث الضعيف : هو كل حديث لم تجتمع فيه شروط الحديث الصحيح ولا شروط الحديث الحسن ، ويتفاوت الضعيف في الضعف تفاوت الصحيح في القوة فكما في الصحيح ما هو صحيح وما هو اصح فان فيه ما هو ضعيف وما هو اضعف^(٢).

حكم العمل به : اختلف العلماء في العمل بالحديث الضعيف والذي عليه جمهور العلماء انه يستحب العمل به في فضائل الاعمال^(٣).

أنواع الضعيف : الضعيف بسبب سقط من الإسناد :

المراد بالسقط من الإسناد انقطاع سلسلة الإسناد بسقوط راوٍ أو أكثر، عمداً من بعض الرواة، أو عن غير عمد، من أول السند أو من آخره أو من أثنائه، سقوطاً ظاهراً (يشارك في معرفة هذا النوع الأئمة وغيرهم من المشتغلين بعلوم الحديث ويعرف من عدم التلاقي بين الراوي وشيخه ، ويقسم هذا النوع الى أربعة أقسام هي: (المعلق / المرسل / المعضل / المنقطع) أو خفياً لا يدركه الا الأئمة الحذاق ويقسم الى قسمين: (المدلس، والمرسل الخفي)^(٤).

(١) محاضرات في علوم الحديث ، الضاري ، ٢٣ : ٢٦

(٢) علوم الحديث ونصوص من الاثر ، عليان وآخرون : ٩٠

(٣) تيسير مصطلح الحديث ، الطحان ، ١٩٩٦ : ٦٥-٦٦

(٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح ، الزركشي ، ١٩٩٨ : ج ١ / ٧٩

الضعيف بسبب الطعن في الراوي :

المراد بالطعن في الراوي جرحه باللسان والتكلم فيه من ناحية عدالته ودينه ، ومن ناحية ضبطه وحفظه وتيقظه.

أسباب الطعن في الراوي : أسباب الطعن في الراوي عشرة أشياء ، خمسة منها تتعلق بالعدالة ، وخمسة تتعلق بالضبط .

١. ما يتعلق بالطعن في العدالة فهي: (الكذب / التهمة بالكذب / الفسق / البدعة / الجهالة) .

٢. ما يتعلق بالطعن في الضبط فهي: (فحش الغلط / سوء الحفظ/ الغفلة/ كثرة الأوهام/ مخالفة الثقات) ومن أنواعه :

(الموضوع ، المتروك ، المنكر ، المعروف ، الملل ، المخالفة للثققات ، المدرج ، المقلوب ، المضطرب ، المصحف ، الشاذ والمحفوظ ، المزيد في متصل الاسانيد ، الجهالة بالراوي ، البدعة ، سوء الحفظ) ^(١).

رابعاً: الخبر المشترك بين المقبول والمردود:

من الأنواع المشتركة بين الحديث الصحيح والحسن والضعيف :

المسند: هو ما اتصل بإسناده إلى رسول الله (ﷺ)، **المتصل:** وهو ما اتصل بإسناده إلى منتهاه وذلك بان يكون كل واحد قد سمعه ممن فوقه ، **المرفوع:** ما أضيف إلى النبي (ﷺ) سواء كان متصلاً أو منقطعاً، **الموقوف:** ما أضيف إلى الصحابي (رضي الله عنه) من أقوالهم وأفعالهم متصلاً كان أو غير متصل، **المقطوع:** هو ما أضيف إلى التابعين (رضي الله عنهم) أو من دونهم من قول أو فعل. **المعنعن:** هو الذي يقول الراوي فيه فلان عن فلان ، **المسلسل:** هو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة واحدة ^(٢).

خامساً: الأمهات الست: يطلق هذا الوصف على الأصول التالية:

١ - صحيح البخاري ٢ - صحيح مسلم ٣ - سنن النسائي ٤ - سنن أبي داود ٥ - سنن الترمذي ٦ - سنن ابن ماجه ^(٣).

(١) الباحث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، ابن كثير: ٣٩ - ٧٦

(٢) تعليق التحف على منظومة طرفقة الطرف في مصلح من سلف ، الشنقيطي: ٥٠-٥٩ ؛ وينظر: تيسير مصطلح الحديث ، الطحان ، ١٩٩٦: ١٢٦

(٣) شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ابن عثيمين: ٤٦/١

وترى الباحثة أهمية التربية الإسلامية في بناء وإعداد الشخصية المسلمة إعداد كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموها للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم والأحكام وطرق التربية التي جاء بها الإسلام.

دراسات سابقة:

١. دراسة العنبي (٢٠٠٥)

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية وهدفت التعرف على فاعلية أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة .
وتكونت عينتها من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط للمدارس الثانوية في ناحية المنصورية / محافظة ديالى ، وزعوا على مجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية ضمت (٣٥) طالبة درست على وفق أنموذج كمب والأخرى ضابطة ضمت (٣٥) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختبار تحصيليا مكونا من (٤٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) بحسب مستويات تصنيف بلوم الثلاثة الأولى (تذكر، فهم، تطبيق) وبعد تنفيذ تجربة الدراسة من قبل الباحثة نفسها ، طبق الاختبار على أفراد العينة ثم جمعت البيانات وعالجها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج الآتية :
يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كمب وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية ^(١).

٢. دراسة الحسيناوي (٢٠٠٧)

أجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية وهدفت التعرف على تأثير أنموذج كمب في جودة التحصيل لدى طلبة المرحلة الأولى قسم التاريخ كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ الإسلامي .

وتكونت عينته من (٤١) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية / بغداد قسم التاريخ وزعوا بالتساوي على مجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية ضمت (٢١) طالبا وطالبة درست على وفق أنموذج كمب والأخرى ضابطة ضمت (٢١) طالبا وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(٥) فقرات من نوع المقابلة والترتيب لكل منها ثلاثة أحداث تاريخية موزعة بين المستويات الأربعة لتصنيف بلوم (bloom) (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل) وبعد تنفيذ تجربة

(١) فاعلية أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة، جامعة ديالى، العنبي، ٢٠٠٥، رسالة ماجستير غير منشورة

الدراسة من قبل مدرس المادة طبق الاختبار ألتحصيلي على أفراد العينة ثم جمع البيانات وعالجها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لفروقات العينات غير المترابطة وأظهرت النتائج الآتية :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية (١).

٣. الجبوري (٢٠١٢):

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية وهدفت التعرف الى أثر أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الثالث / معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية. وتكونت عينته من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات ديالى، وزعوا على مجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية ضمت (٣١) طالبة درست على وفق أنموذج كمب والأخرى ضابطة ضمت (٣١) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبعد تنفيذ تجربة الدراسة ، طبق الاختبار على أفراد العينة ثم جمعت البيانات وعالجها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج الآتية :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية (٢).

٤. السيساني والدباغ (٢٠١٣):

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة دهوك ، وهدفت التعرف على فاعلية تصميم تعليمي / تعليمي في مادة الفيزياء وفق انموذج كمب باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي .

وتكونت عينتهما من (٢٧) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس النهارية المختلطة في مركز محافظة دهوك ، وزعوا على مجموعة واحدة بواقع (١٦) طالبة و(١١) طالباً، اذ اختار الباحثان التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذا الاختبار القبلي والبدي.

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحثان أداتين ، الأولى مقياس للاتجاه نحو التعلم الذاتي مكوناً من (٣٧) فقرة ، والثانية اختباراً لقياس التفكير الناقد وهي أداة جاهزة أعدها امين (٢٠٠٣) مكوناً من (٣٨) فقرة موزعة على خمس مجالات هي (الاستنتاج، والافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم

(١) تأثير أنموذج كمب في جودة التحصيل لدى طلبة المرحلة الأولى - قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ الإسلامي، الحسيناوي، ٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة

(٢) أثر أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الثالث / معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية، الجبوري، ٢٠١٢، رسالة ماجستير غير منشورة

الحجج) ، وبعد تنفيذ تجربة الدراسة ، طبقت الأدوات قبلية وبعديا على أفراد العينة ثم جمعت البيانات وعالجها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) وأظهرت النتائج الآتية :

١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد ولصالح التطبيق البعدي .

٢ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي ولصالح التطبيق البعدي^(١).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:-

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي اطلعت عليها استخلصت أهم المؤشرات والدلالات الآتية:

أولاً: الهدف : استهدفت جميع الدراسات السابقة في هذا المحور التعرف على اثر أنموذج كمب في عدة متغيرات وهي : التحصيل ، الاتجاه ، تنمية التفكير الناقد .

اما البحث الحالي فيستهدف التعرف على اثر استخدام انموذج كمب في تحصيل طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمادة مصطلح الحديث النبوي الشريف.

ثانياً : العينة :تباينت عينة الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث الجنس والعدد والمرحلة الدراسية والتخصص على وفق أهداف ومنهجية كل دراسة والبيئة التي طبقت فيها ، وقد ارتأت الباحثة عرضها في الجدول (١)

(١) فاعلية تصميم تعليمي تعليمي في مادة الفيزياء وفق انموذج كمب باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، السيساني والدباغ:٢٠١٣، رسالة ماجستير غير منشورة

جدول (١)
يوضح جنس وعدد أفراد عينات الدراسات السابقة والمراحل الدراسية والاختصاصات

ت	اسم الدراسة والسنة	العينة		
		الجنس	العدد	الصف والمرحلة الدراسية الاختصاص
١	العنكي (٢٠٠٥)	طالبات	٧٠	أول - متوسط علوم
٢	الحسيناوي (٢٠٠٧)	طلبة	٤١	أول - كلية تاريخ
٣	الجبوري (٢٠١٢)	طالبات	٥٠	ثالث - معهد لغة عربية
٤	السيساني والدباغ (٢٠١٣)	طلبة	٢٧	ثالث - متوسط فيزياء

أما البحث الحالي فستكون عينته من طلبة السنة الأولى في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ثالثاً: الأداة : اختلفت الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة تبعاً لمتغيرات تلك الدراسات ، فقد تم اعتماد الاختبار التحصيلي كما في دراسة العنكي (٢٠٠٥)^(١) والحسيناوي (٢٠٠٧)^(٢) والجبوري (٢٠١٢)^(٣)، في حين اعتمدت دراسة السيسانى والدباغ (٢٠١٣)^(٤) على اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه .

أما البحث الحالي فسيعتمد على أداة واحدة هي : الاختبار التحصيلي .

(١) فاعلية أنموذج كعب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة، جامعة ديالى، العنكي، ٢٠٠٥، رسالة ماجستير غير منشورة

(٢) تأثير أنموذج كعب في جودة التحصيل لدى طلبة المرحلة الأولى - قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ الإسلامي، الحسيناوي، ٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة

(٣) أثر أنموذج كعب في تحصيل طالبات الصف الثالث / معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية، الجبوري، ٢٠١٢، رسالة ماجستير غير منشورة

(٤) فاعلية تصميم تعليمي تعليمي في مادة الفيزياء وفق انموذج كعب باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، السيسانى والدباغ، ٢٠١٣، رسالة ماجستير غير منشورة

إجراءات البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بعدد من الإجراءات وعلى النحو الآتي :

أولاً : التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة لأنه يناسب هذا البحث ويحقق هدفه إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات لتتخذ الأولى بوصفها مجموعة تجريبية تدرس مادة مصطلح الحديث النبوي على وفق أنموذج كمب في حين تتخذ الأخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكما موضح في الشكل (١).

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أنموذج كمب	التحصيل في مادة مصطلح الحديث النبوي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثانياً : تحديد مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث بطلبة السنة الأولى من قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية كلية التربية / جامعة الموصل للعلوم الانسانية (الدراسة الصباحية) ، والبالغ عددهم (٣٢١) طالباً وطالبة بواقع (٢١٥) طالباً (١٠٦) طالبة .

ثالثاً : اختيار عينة البحث : اختارت الباحثة بصورة قصدية قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كلية التربية/ جامعة الموصل للعلوم الانسانية، وذلك لتعاون إدارة القسم مع الباحثة في تسهيل مهمة إجراء البحث، ورغبة مدرس المادة بتقديم المادة وفقاً لخطوات انموذج كمب فضلاً عن طريقته الاعتيادية ، وزعت الباحثة العينة على شعبتين بواقع (٧٥) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(٧٩) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة ، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والممتحنين من (١٠٠%) وطلبة التحميل ، أصبح عدد الطلبة في كلا المجموعتين (١٣٨) طالباً وطالبة وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

عدد أفراد عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد أفراد العينة قبل الاستبعاد	عدد أفراد العينة بعد الاستبعاد	المجموع
التجريبية	ج	٧٥	٩	٦٦
الضابطة	د	٧٩	٧	٧٢
المجموع		١٥٤	١٦	١٣٨

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من التوزيع العشوائي لأفراد عينة البحث على المجموعتين التجريبية و الضابطة الذي قد يعطي للباحثة قدراً من التكافؤ بين المجموعتين إلا أن الباحثة ارتأت إجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات الموضحة في الجدول (٣)

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات : العمر الزمني وحاصل الذكاء ودرجة مادة مصطلح الحديث النبوي لطلبة مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	تجريبية	٦٦	٢٢٨,٨١٨٢	٥,٠٠٤٣٣	٠,٥١٥		متكافئتين
	ضابطة	٧٢	٢٢٨,٢٦٣٩	٥,١٥١٢١			
حاصل الذكاء	تجريبية	٦٦	٨٨,٥٦٠٦	٥,٦٥١٧٦	١,٠٢٩	١,٩٦٠ (٠,٠٥)	متكافئتين
	ضابطة	٧٢	٨٩,٥٥٥٦	٥,٦٩٣٨٠			
مادة مصطلح	تجريبية	٦٦	١٥,١٩٧٠	٣,٤٩١٦١	١,٢٥٧	(١٣٦)	متكافئتين

الحديث	ضابطة	٧٢	١٦,٠٢٧٨	٤,١٩٩١٧		
--------	-------	----	---------	---------	--	--

يتضح من الجدول (٢) ان هناك تقاربا بين متوسط المجموعتين في المتغيرات وانه على الرغم من تقارب هذه المتوسطات الا ان الباحثة حاولت التأكد إحصائيا من ذلك باستخدام الاختبار t (test) لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة عن المتغيرات الثلاث كانت أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (١٣٦) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين عند هذه المتغيرات وبذلك عدت متكافئة.

خامسا : أداة البحث: لغرض تحقيق هدف البحث وفرضيته تطلب ذلك استخدام أداة واحدة هي:
الاختبار التحصيلي :

نظرا لعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن للبيئة العراقية في مادة مصطلح الحديث النبوي للسنة الأولى في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية/ كلية التربية للعلوم الانسانية ، لذا أعدت الباحثة اختبار تحصيلي وفق الخطوات الاتية:

١- حللت الباحثة محتوى المادة الدراسية والمحددة بالأبواب الثلاثة الأولى من كتاب مصطلح الحديث النبوي الشريف المقرر للسنة الأولى وذلك لتحديد عدد المحاضرات المقررة لكل منهما.

٢- صاغت الباحثة مجموعة من الأغراض السلوكية بلغ عددها (٣٠) غرضا سلوكيا ومصنفة حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات التذكر والاستيعاب والتطبيق .

٣- استخرجت الباحثة مستوى التركيز لمحتوى كل فصل دراسي والأغراض السلوكية لكل مستوى ، وفي ضوء ذلك أعدت اختبارا تحصيليا مكون من (٣٠) فقرة من نوع الصح والخطأ والاختيار من متعدد، وأسئلة مقالیه محددة الإجابة وكما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

جدول الموصفات للاختبار التحصيلي

عدد الفقرات	مستوى الأغراض السلوكية			نسبة التركيز %	عدد الساعات	المحتوى
	التطبيق %٣٠	الاستيعاب %٤٠	التذكر %٣٠			
١٤	٤	٦	٤	٢٤	٤	الباب الأول (الخبر)
٧	٢	٣	٢	٢٩	٥	الباب الثاني (صفة من تقبل روايته)
٩	٣	٣	٣	٤٧	٨	الباب الثالث (الرواية وآدابها وكيفية ضبطها)
٣٠	٩	١٢	٩	%١٠٠	١٧	المجموع

٤- صدق الأداة : تبنت الباحثة صدق المحتوى للاختبار التحصيلي الذي أعدته من خلال عرض فقرات الاختبار التحصيلي مع نسخة من الكتاب المنهجي المقرر على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والأساتذة المتخصصين في مادة الحديث^(١). وقد اتخذت الباحثة نسبة اتفاق المحكمين (٨٠) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها . وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فضلاً عن تعديل صياغة بعض الفقرات وقد أخذت الباحثة بها وبذلك يعد الاختبار صادقاً.

(١) أسماء السادة المحكمين الذين تم استشارتهم في إجراءات البحث:

١. أ. د. قصي توفيق غزال /مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي /جامعة الموصل
٢. أ. د. عبد الرزاق ياسين /كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٣. أ. د. ايناس يونس مصطفى / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل
٤. أ. م. د. ابي إبراهيم حسين / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل
٥. أ. م. د سيف إسماعيل الطائي / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل
٦. م. د. صدام محمد حميد / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل
٧. م. د. ماجد القيسي / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل

التحليل الإحصائي للفقرات :

- لغرض إيجاد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة شعبة (ب) واستخرجت الأتي:
١. **معامل الصعوبة للفقرات :** استخرجت الباحثة درجات الصعوبة لفقرات أداة البحث جميعها إذ تراوحت صعوبتها بين (٠.٢٢ - ٠.٣٧) لجميع فقرات الاختبار، وهي معاملات صعوبة مقبولة حيث يشير النبهان (٢٠٠٤)^(١) إن درجات الصعوبة المقبولة للاختبارات تتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠).
 ٢. **معامل التمييز :** استخرجت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة التميز الخاصة بها فوجد أنها تراوحت بين (٠.٤٧ - ٠.٧٥) وإن أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداء من (٠.٢٥) فما فوق^(٢).
 ٣. **ثبات الاختبار :** استخرجت الباحثة ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر - ريتشاردسون - ٢٠) على درجات أفراد العينة الاستطلاعية ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهذا يدل على إن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية ومقبولة^(٣) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية.

تنفيذ التجربة :

- تم تنفيذ التجربة من قبل مدرس مادة الحديث النبوي بموجب الخطط الدراسية المعدة وفقاً لـ نموذج كـمـب والطريقة الاعتيادية وعلى النحو الاتي :
- المجموعة التجريبية :** درست هذه المجموعة بأنموذج كـمـب وكالاتي :
- ١- تحديد الأهداف السلوكية لكل موضوع جديد.
 - ٢- تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة في ضوء معلوماتهم الراهنة للموقف التعليمي.
 - ٣- إجراء اختبار قبلي لمعرفة مدى ما يمتلكه الطلبة من معلومات سابقة لكل درس جديد.
 - ٤- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة التي يستعان بها في شرح الدرس كالسبورة أو استخدام خرائط مناسبة لتوضيح مخططات الدرس .
 - ٥- تحديد إستراتيجية أو طريقة مناسبة للتدريس ليتسنى للطلبة المشاركة في شرح الموضوع الجديد مثلاً (طريقة الاستجواب أو المناقشة أو حل المشكلات أو الخرائط المفاهيمية).
 - ٦- توجيه التدريسي مجموعة من الأسئلة متعلقة بمصطلحات الحديث النبوي الشريف من خلال تدوينها على السبورة ويطلب من الطلبة قراءة الأسئلة والتعاون على حلها ضمن المجموعة الواحدة ، وإعطائهم مدة زمنية تقرب من (٣ - ٥) دقائق للإجابة.

(١) أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ،النبهان: ٥٧

(٢) أساسيات القياس والتقويم ،عريفيج وصالح: ١٨٧

(٣) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عزيز سمارة ومحمد عبد القادر وعصام النمر: ١٢٠

- ٧- يطلب التدريسي (من اجل التنظيم والحفاظ على الهدوء) من ممثلي المجموعات تسليم الإجابات وجدولتها في جدول يثبت على السبورة ويحدد التدريسي بعدها نوع الإجابة صحيحة أم خاطئة ثم يطلب من ممثلي المجموعات تقديم الدعم المؤيد لإجاباتهم للمجموعات المناظرة إن كانت (بنعم)، أما إذا كانت إجاباتهم (لا) من خلال إعطاء فرصة للمناقشة بين ممثلي المجموعات ككل .
- ٨- إعطاء تغذية راجعة كإجراء تقوي للطلبة من خلال إجاباتهم لتشخيص نقاط القوة والضعف عند كل مجموعة عند الانتهاء من الدرس .

المجموعة الضابطة : درست هذه المجموعة حسب طريقة التدريسي الاعتيادية وعلى النحو الآتي:

١. شرح تدريسي المادة الموضوع الجديد للطلبة.
 ٢. توضيح محاور الدرس الذي تتخلله بعض الأسئلة الموجهة إلى الطلبة والخاصة بالمصطلحات النبوية للموضوع الجديد مع استخدام السبورة في الوقت المناسب .
 ٣. إعطاء فرصة للطلبة للإجابة على الأسئلة والمساهمة في المناقشة.
 ٤. عند الانتهاء من شرح الموضوع حسب مصلحته ، يحدد مدرس المادة موضوعاً جديداً كواجب بيتي للطلبة في الدرس القادم.
- ثامناً : تطبيق الأدوات:** بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث ، طبقت الباحثة مع تدريسي المادة الأداة (الاختبار التحصيلي) على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .
- تاسعاً : تصحيح أداتي البحث :** من اجل تكميم استجابة أفراد عينة البحث على الأداة أي إعطائها الصفة الرقمية ، إذ أعطت الباحثة درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفرًا) للإجابة الخاطئة أو المتروكة للاختبار التحصيلي .
- عاشراً: الوسائل الإحصائية :** استخدمت الباحثة في تحليل بيانات البحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ^(١).
٢. معامل صعوبة وتمييز الفقرة ^(٢)
٣. معادلة كوردر _ ريتشاردسون ^(٣) (٢٠)

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد جمع البيانات سيتم عرض النتيجة التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث وفرضيته التي تم وضعها فضلاً عن مناقشتها وكما يلي:

(١) الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)، علام : ٢٠٢

(٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية ،سمارة وآخرون: ١٠٥ - ١٠٧

(٣) أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ،النبهان: ٢٥٠

١. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية :-

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل أفراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كمب وأفراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية" وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التحصيل لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ومن ثم طبق الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط تحصيل درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٦٦	٢٤,١٥١٥	٢,٢٤١١٧	٧,٩٠٨	١,٩٦٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٦)
الضابطة	٧٢	٢٠,٥٠٠٠	٣,٠٧٦٤٩			

وبملاحظة الجدول (٤) نجد أنَّ قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٧,٩٠٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٦) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائي في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية انموذج كمب بخصائص المتعلمين من حيث العوامل الأكاديمية والاجتماعية وظروف التعلم ، بحيث أن التصميم التعليمي لا يقف فقط عند حدود الكتاب المدرسي والأنشطة التعليمية المرافقة ولكنه يشمل بيئة التعلم بالاهتمام ، بمعنى أن بيئة الفصل المدرسي مهيأة للتعلم في انسجام شديد بين خصائص المتعلمين من جهة و الأنشطة التعليمية من جهة ثانية ، فضلا عن دوره الكبير في تنظيم المادة والاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقويم التي تساهم في تنظيم المادة وبالتالي يجعل الطلبة أكثر استعداداً لتلقي المعلومات وأكثر دافعية للتعلم من خلال تزويد الطلبة بالحقائق والأفكار الذي يجعل الطلبة في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على تنوع الإجابات ، وتشعبها ، وكثرتها ، بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس .

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة (العنكي ٢٠٠٥)^(١) و(الحسيناوي ٢٠٠٧)^(٢) و (الجبوري ٢٠١٢)^(٣).

أولاً - الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي :

فاعلية أنموذج كمب في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الأولى في مادة

١. مصطلح الحديث مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢. ثبت إمكانية تطبيق أنموذج كمب في تدريس مواد التربية الإسلامية .

٣. أسهمت الاستراتيجيات التدريسية لأنموذج كمب التي سهلت استجابة الطلبة وزيادة دافعتهم نحو التعلم إضافة الى تعيين الاستراتيجيات مع طبيعة الأهداف المرجوة .

ثانياً - التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

١- استعمال أنموذج كمب بشكل فاعل في تدريس مادة مصطلح الحديث النبوي للسنة الأولى من

خلال تشجيع الأساتذة المختصين في هذه المادة على استعماله إلى جانب الطريقة التقليدية .

٢- إصدار دليل للتدريسيين يؤكد أهمية النماذج التعليمية الحديثة ، ولاسيما أنموذج كمب، يوضح كيفية استعمال هذه النماذج في المواقف الصفية.

٣- تضمين اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاصة بمناهج كلية التربية

للعلوم الانسانية النماذج التدريسية ضمن مفردات مادة طرائق التدريس القران الكريم والتربية الاسلامية والأقسام الأخرى.

ثالثاً - المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

١- اثر استخدام أنموذج كمب في تحصيل طلبة السنة الثانية في مادة السيرة النبوية وتنمية ثقفتهم بأنفسهم .

٢- أثر استخدام أنموذج كمب في اكتساب طلبة السنة الثالثة المفاهيم الاسلامية في مادة الفقه الاسلامي.

٣- فاعلية أنموذج كمب في تنمية دافعية الانجاز والتفكير الإبداعي لدى طلبة قسم علوم القران الكريم والتربية الاسلامية.

(١) فاعلية أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة، جامعة ديالى، العنكي ٢٠٠٥، رسالة ماجستير غير منشورة

(٢) تأثير أنموذج كمب في جودة التحصيل لدى طلبة المرحلة الأولى - قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ الإسلامي، الحسيناوي، ٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة

(٣) أثر أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الثالث / معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية، الجبوري، ٢٠١٢، رسالة ماجستير غير منشورة

المصادر والمراجع القران الكريم

اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،سعد علي زاير وسماء تركي داخل (٢٠١٣)
،دار المرتضى بغداد العراق.

١. اثر استعمال أنموذجي ثيلين وكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، احمد عبد الستار عبد الواحد المشهداني (٢٠٠٨) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢. اثر أنموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ ، خشمان حسن علي الجرجري ، وسن عبدالله احمد الشلحة (٢٠١٣) ،جامعة الموصل كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٣. أثر أنموذج كعب في تحصيل طالبات الصف الثالث / معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية ، خالد ناجي احمد الجبوري (٢٠١٢) ،جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

أثر أنموذجي كعب وراجلوث في اكتساب مفاهيم علم النفس التربوي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة بغداد ، علي جراد يوسف العبودي(٢٠١١) ، كلية التربية ابن رشد ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

اثر برنامج تدريب المعلمين على منهاج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك للمؤهل العلمي ،عبدالله فلاح المنيزل ،واحمد العلوان،(١٩٩٧)،مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية ،مج(٢٤)عدد(١).

اثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج كعب في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي، الجامعة المستنصرية ،روى رياض سلمان (٢٠٠٧) ، كلية التربية الأساسية.(رسالة ماجستير غير منشورة).

احمد بن حنبل (١٩٩٩) مسند الامام احمد بن حنبل ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط٢ مؤسسة الرسالة.

اساسيات القياس والتقويم ، سامي عريفيج وخالد حسين مصلح (١٩٨٥) ، ط١، مطبعة ريفيدي ،عمان - الاردن.

أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، موسى النبهان (٢٠٠٤) ، جامعة مؤتة ، الأردن .

الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية) ، صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٥) ، ط١ دار الفكر العربي ، القاهرة .

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، ابو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير ،تحقيق احمد محمد شاكر،(٢٠٠٣) ، مكتبة دار التراث ، القاهرة.

تأثير أنموذج كعب في جودة التحصيل لدى طلبة المرحلة الأولى - قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ الإسلامي ،باسم ناصر شليش الحسيناوي (٢٠٠٧) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية.(رسالة ماجستير غير منشورة).

تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية ،ماجد زكي الجلال (٢٠١١) ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن.

تصميم التدريس ، عبد الحافظ محمد سلام(٢٠٠١) ، ط١ ،الدار العلمية للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن.

تصميم التدريس ،يوسف وآخرون قطامي،(٢٠٠٠)، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- تصميم التدريس رؤية منظومية ، سلسلة اصول التدريس ، حسن حسين زيتون (٢٠٠١) ، الكتاب الثاني ، ط٢ ، عالم الكتب .
- تصميم التعليم نظرية وممارسة ، محمد محمود الحيلة ، (١٩٩٩) ، ط(١) دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- تصميم التعليم نظرية وممارسة ، محمد محمود الحيلة ، (٢٠٠٨) ، ط(٤) دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، عادل سرايا ، (٢٠٠٧) ، ط(١) دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- تطوير وتقويم نموذج تدريس في تصميم التقنيات التعليمية وانتاجياتها وفق منحى النظم ، حمدي نرجس ، ١٩٩٩ ، مجلة دراسات ، المجلد ٢٦ ، العدد ١ .
- تعليق التحف على منظومة طرفة الطرف في مصطلح من سلف ، احمد بن سيدي محمد الشنقيطي (٢٠٠٠) ، ط١ ، دار ابن حزم ، بيروت - لبنان
- تكنولوجيا التعليم ، النظرية والممارسة ، فوزي فايز اشتيوه ، وريحي مصطفى عليان ، (٢٠١٠) ، ط(١) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث ، احمد حسن القواسمة ومحمد احمد ابو غزالة (٢٠١٣) ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- التوجيه النفسي في أساليب التدريس ، عمار شفيق الشرايع (٢٠١١) ، ط١ ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن .
- تيسير مصطلح الحديث ، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود الطحان (١٩٩٦) ، ط٩ ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية .
- حجية خبر الأحاد في العقائد والأحكام ، عامر بن حسن صبري (د.ت) ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .
- دراسات في الثقافة الإسلامية ، احمد محمد احمد الجلي (٢٠١٠) ، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي ، العين - دولة الإمارات العربية المتحدة .
- رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي ، سعد علي زاير ، (٢٠١١) ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان .
- شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ، محمد بن صالح بن محمد ابن عثيمين ، تحقيق: فهد بن ناصر بن إبراهيم السلیمان (٢٠٠٣) ، ط٢ ، دار الثريا للنشر .
- طرق تدريس التربية الإسلامية ، هدى علي جواد الشمري (٢٠٠٥) ، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي ، فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠) ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة - مصر .
- علوم الحديث ونصوص من الاثر ، رشدي عليان وآخرون ، د.ت ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- فاعلية أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة ، تأميم خضير علوان العنكي (٢٠٠٥) ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- فاعلية تصميم تعليمي تعليمي في مادة الفيزياء وفق انموذج كمب باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، ناجي نوري السيساني و افراح ياسين الدباغ (٢٠١٣) ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، مجلد ١٢ ، العدد ٤ ، ص : ١١٥ - ١٤٨ .

- لمحات في اصول الحديث ،محمد اديب صالح (١٣٩٩) ط٣ ، المكتبة الاسلامية.
- مبادئ علم النفس التربوي ،الزغلول ، عماد عبد الرحيم الزغلول ،(٢٠٠٢) ط٢، دار الكتاب الجامعي ، العين - الامارات العربية المتحدة.
- مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عزيز سمارة ومحمد عبد القادر وعصام النمر (١٩٨٩) ، دار الفكر ، عمان - الأردن .
- محاضرات في علوم الحديث ،حارث سليمان الضاري(١٩٨٥) ،جامعة بغداد ، كلية الشريعة.
- المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ،عبدالله الفراء،(١٩٩٩) ،مكتبة دار الثقافة،عمان، الأردن.
- المدخل إلى طرائق التدريس العامة ، فاضل خليل إبراهيم (٢٠١٠) ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- المرشد في تعليم التربية الإسلامية ، زين محمد شحاته (٢٠٠٢) ط٣ ،مكتبة الشباب للعلم والثقافة ، الرياض - المملكة العربية السعودية .
- مقدمة في التربية، محمد محمود الخوالدة (٢٠١٠) ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن.
- منتدى تكنولوجيا التعليم ، مفهوم نموذج التصميم (٢٠١٠) مقال منشور على شبكة النت على الرابط:
<http://www.goodtree99.ahlamontada.com/t77-topic>
- المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي ،حسام محمد مازن(٢٠٠٩) ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر.
- مهارات التدريس ،إمام حميدة ،(٢٠٠٠) ،مكتبة زهراء الشرق للنشر،القاهرة.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح ،ابو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي ،تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج، (١٩٩٨)،اضواء السلف - الرياض.
- النماذج التعليمية ،محمد ياسين رشيد (٢٠٠٩) ، مقال منشور على النت على الرابط:
www.hawaaworld.co
٤٩. وقائع مؤتمر (٢٠٠٣) تحصيل شباب الجامعة ضد الغزو الفكري المقام في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة للفترة من ١٤-١٦/٤،مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والانسانية ،مج ١٥ ، ع ٢٤، ص: ٢٧٤-٢٨٤
٥٠. Instructional design: what is it and why is it? Inc. M. Reigeluth (Ed)
 Instructional design theories and models: An overview of their current status New jersey
 Reigeluth, C.M. (١٩٨٣): Lawrence, Erlbaum Associates.

SOURCES AND REFERENCES

١. New Trends in Language Teaching Zayer, Saad Ali and Sama Turki (٢٠١٣), Arabia, Dar Al-Mortada Baghdad, Iraq.
٢. Following the Use of Two Models Kemp and Thelin in Aacquiring and Retaining Historical Concepts for Students of the Female Teachers' Preparation Institute, Al-Mashhadani, Ahmed Abdel-Sattar Abdel-Wahed (٢٠٠٨), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education (unpublished doctoral thesis).

٣. The Effect of the Kemp Model in Acquiring Historical Concepts among Fifth-grade Primary School Pupils and their Tendency towards Subject of History, Al-Jarjari, Khashman Hassan Ali, and Abdullah Abdullah Ahmad Al-Shalma (٢٠١٣). University of Mosul, College of Basic Education (unpublished master thesis).
٤. The Effect of the Kemp Model on the Achievement in Arabic grammar of Third-Grade Students of the Institute for the preparation of female teachers, Al-Jubouri, Khaled Naji Ahmed (٢٠١٢), Diyala University, College of Basic Education, (unpublished Master Thesis).
٥. The Effect of the Kemp and Reigeluth Models on Acquisition the Concepts of Educational Psychology and the Tendency towards the Subject for Students of the College of Education for Girls Baghdad University, Al-Aboudi, Ali Jarad Yusef (٢٠١١). Ibn Rushd College of Education (unpublished doctoral thesis).
٦. the Effect of the Teacher Training Pprogram on the New Social Science Curriculum in the Practice of Eeducational Ccompetencies and its Relationship to the Qualification Al-Alami, Al-Manizel, Abdullah Falah, and Ahmed Al-Alwan, (١٩٩٧), Journal of Studies, Educational Sciences, University of Jordan, vol (٢٤) No. (١).
٧. The Effect of Teaching Geography According to the Kemp Model in Gain and Retain Geographical Concepts for the Female Students of the Fifth Graders Literary Ddivision, Salman, Riyadh Ruaa (٢٠٠٧), Al-Mustansiriya University, College of Basic Education (unpublished Master Thesis).
٨. Musnad of Imam Ahmed bin Hanbal, investigated: Shoaib Al-Arnaout and others, Hanbal Ahmed (١٩٩٩), ٢nd edition of Al-Resala Foundation,
٩. In Measurement and Evaluation, Areefj, Sami and Khaled Hussein Musleh (١٩٨٥), ١st edition, College Amman Community, Amman - Jordan.
١٠. The Basics of Measurement and Evaluation in Behavioral Sciences, Al Nabhan, Musa (٢٠٠٤), Mutah University, Jordan.
١١. Inferential statistical methods in analyzing data for psychological, educational and social research (parametric and non-parametric), Salah El-Din Mahmoud Allam (٢٠٠٥), ١st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
١٢. The Motivational Explanation in Explaining the Acronym of Hadith Sciences, investigation by Ahmed Muhammad Shaker, Ibn Katheer, Abu al-Fida ; Ismail bin Omar (٢٠٠٣). Dar Al-Turath Library, Cairo.
١٣. The Effect of the Kemp model on the Achievement Quality of First-stage Students of the Department of History / College of Basic Education in Islamic History, Al-Husaynawi, Basem Nasser Shleish (٢٠٠٧), Al-Mustansiriya University, College of Basic Education (unpublished Master Thesis).
١٤. Teaching Islamic Education, Theoretical Bases and Practical Methods, Al-Jallad, Majed Zaki (٢٠١١), ٣rd edition, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
١٥. Teaching Design, ١st edition, Salam, Abdel-Hafiz Muhammad (٢٠٠١), The Scientific Publishing House, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
١٦. Teaching Design, Qatami, Youssef et al., (٢٠٠٠), Amman, Dar Al-Fikr for Printing Publishing and distribution.
١٧. Teaching Design: A Systematic View, Origins Series Teaching, Zaytoun, Hassan Hussein (٢٠٠١), the second book, ٢nd edition, the world of books.
١٨. Designing Education Theory and Practice, Al-Hailah, Muhammad Mahmoud, (١٩٩٩), ١st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
١٩. Designing Education, Theory and Practice, Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (٢٠٠٨), ٤th edition, Dar Al-Masirah For publication and distribution, Amman, Jordan.
٢٠. Instructional Design and Meaningful Learning, Saraya, Adel, (٢٠٠٧), ١st edition. Wael Publishing House and Distribution, Amman, Jordan.

٢١. Development and Evaluation of a Teaching Model in the Design of Educational Techniques and its Productions According to the Systems Approach, Narges, Hamdi, ١٩٩٩, Journal of Studies, Volume ٢٦, No. ١.
٢٢. Taliq Altuhaf on Tarfaqa Altarf in Salf Term, Al-Shanqeeti, Ahmed bin Syed Y Muhammad (٢٠٠٠), ١st edition, Dar Ibn Hazm, Beirut – Lebanon.
٢٣. Educational Technology, Theory and Practice, Ashtiyeh, Fawzi Fayez, and Rabhi Mustafa Alayyan, (٢٠١٠), ١st edition Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
٢٤. The Developing of the Learning skills, Thinking and Research, Al-Qawasmeh, Ahmad Hassan and Muhammad Ahmad Abu Ghazaleh (٢٠١٣), ١st edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
٢٥. psychological guidance in teaching methods, Al-Sharia, Ammar Shafiq (٢٠١١), ١st edition, Dar The Beginning Publishers and Distributors, Amman - Jordan.
٢٦. Facilitating the Term Al-Hadeeth, Al-Tahan, Abu Hafs Mahmoud bin Ahmed bin Mahmoud (١٩٩٦), ٩th Edition, Al-Maaref Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia.
٢٧. Hujjat Khabar ALahad in Doctrines and Rulings, Sabri, Amer bin Hassan Sabri (D.T.), Majma King Fahd to print the Noble Qur'an in Medina.
٢٨. Studies in Islamic Culture, Al-Jali, Ahmed Mohamed Ahmed (٢٠١٠), ٢nd edition, University Book House, Al Ain - United Arab Emirates.
٢٩. A Future Educational Vision in Iraqi Education, Zayer, Saad Ali, (٢٠١١), , Egypt Foundation Murtada Iraqi book, Beirut, Lebanon.
٣٠. Explaining the al-Bayqouni's System in the Term Hadith, Ibn Uthaymeen, Muhammad ibn Salih ibn Muhammad (٢٠٠٣), investigated by Fahd bin Nasser bin Ibrahim al-Suleiman, ٢nd edition, Al-Thuraya Publishing House.
٣١. Methods of Teaching Islamic Education, Al-Shammari, Hoda Ali Jawad (٢٠٠٥), ٢nd edition, Dar Al-Shorouk For Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
٣٢. Teaching and Learning Methods and Strategies for the Development of Multiple Intelligences in Pre-University and University Education, El-Sherbiny, Fawzi Abdel Salam (٢٠١٠), ١st edition, The Book Center for Publishing ,Cairo Egypt.
٣٣. Hadith Sciences and Texts from the Athar, Alyan, Roshdy et al., D.T., , Ministry of Higher Education and scientific research, University of Baghdad.
٣٤. The Effectiveness of the Kemp Model in the Achievement of the Female Students the First Intermediate Grade in the Subject of General Science, Al-Anbuge, Nationalization by Khudair Alwan (٢٠٠٥). Diyala University, College of Basic Education (unpublished Master Thesis).
٣٥. Effectiveness of an Educational Learning Design in Physics According to the Kemp Model using Multimedia in the Development of Critical Thinking and the Trend towards Self-learning among Ninth Grade Students, Al-Sisani, Naji Nuri and Afrah Yassin Al-Dabbagh (٢٠١٣), Journal of Research in the College of Basic Education, University of Mosul, Vol. ١٢, No. ٤, pp: ١١٥-٤٨.
٣٦. Overviews in the Fundamentals of Hadith, Salih, Muhammad Adeeb (١٣٩٩), ٣rd edition, Islamic Library.
٣٧. Principles of Educational Psychology, Zaghloul, Emad Abdel-Rahim, (٢٠٠٢), ٢nd edition, Dar Al-Kitab University, Al Ain - United Arab Emirates.
٣٨. Principles of Measurement and Evaluation in Education, Samara, Aziz, Muhammad Abdul Qadir and Issam Al-Nimr (١٩٨٩), Dar Al Fikr, Amman - Jordan.
٣٩. Lectures in Hadith Sciences, Al-Dhari, Harith Sulaiman (١٩٨٥), University of Baghdad, College Islamic Law.
٤٠. Introduction to Educational Technology, Al-Farra, Abdullah, (١٩٩٩), Dar Al-Thaqafa Library, Amman, Jordan.

٤١. Introduction to General Teaching Methods, Ibrahim, Fadel Khalil (٢٠١٠), Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, University of Mosul, Iraq.
٤٢. Al-Murshid in Teaching Islamic Education, Shehata, Zain Muhammad (٢٠٠٢) , ٣rd edition, Library Youth for Science and Culture, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.
٤٣. Introduction to Education, Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (٢٠١٠), ٢nd edition, Al Masirah Publishing House Distribution and printing, Amman - Jordan.
٤٤. Education Technology Forum, Concept of the Design Model (٢٠١٠) article published on the net on the ink: [http: // www goodtree٩٩.ahlamontada.com/t٧٧-topic](http://www.goodtree٩٩.ahlamontada.com/t٧٧-topic).
٤٥. The Modern and Technological Educational Curriculum, Mazen, Hussam Muhammad (٢٠٠٩), ١st edition , Dar Al-Fajr For publication and distribution, Cairo - Egypt.
٤٦. Teaching Skills, Hamida, Imam, (٢٠٠٠), Zahraa Al-Sharq Publishing Library, Cairo
٤٧. Jokes on the Introduction to Ibn al-Salah, The Lights of the Predecessor Probe Zain Al Abidin bin Mohammed, Al-Zarkashi, Badr Al-Din (١٩٩٨), Riyadh.
٤٨. Educational Models, Rasheed, Muhammad Yassin (٢٠٠٩), an article posted online: [www. hawaaworld.com](http://www.hawaaworld.com)
٤٩. Immunizing the University's Youth Against the University's Intellectual Invasion Islam in Al-Madinah Al-Munawarah for the Period from ٤٠١٦ / ٤٠١٧, Conference Proceedings (٢٠٠٣), Umm Al-Qura University Journal for Educational Sciences Psychological, social and human, vol. ١٥, p. ٢, pp. ٢٧٤-٢٨٤.